**-مقياس تمويل المنشات الرياضية**

**المحاضرة رقم 4**

**- أهدافه: " تمويل منشاة الرياضية "المفهوم والتعريفات المختلفة لتمويل"**

**- مفهوم التمويل :**

هو احد العلوم التطبيقية لعلم الاقتصاد و الذي يختص بالبحث عن استخدامات رأس المال وإنتاجيته و مصادره وسائل تنميته،وهو يعني توفير المال اللازم للاستثمار بغض النظر عن تعدد مصادر هذا التمويل(سواء ذاتي او خارجي..)،أي يختص بدراسة كل ما يتعلق برؤوس الأموال وهو يشكل احد المقومات الأساسية لتطوير القوي المنتجة وتوسعيها وتدعيم رأس المال خاصة لحظة تمويل رأس المال المنتج .

والتمويل يعني الحصول علي الأموال و الاستخدامه لتشغيل أو تطوير المشاريع التي ترتكز أساسا علي تحديد أفضل مصدر للحصول علي أموال من عدة مصادر متاحة (1).

ومن الوجهة التاريخية تعرض النشاط الاقتصادي لتطورات جذرية و بمر احل عديدة عبر التاريخ الاقتصادي، ومن البديهي أيضا أن يرافق هذا التطور تطور أخر ملازم له في الأساليب وأشكال التمويل.

حينما اعتمد الاقتصاد التقليدي علي عملية تجديد الإنتاج البسيط ،ثم اعتمد الاقتصاد في المرحلة الثانية علي التوسع أفقيا وعموديا، ففي كلتا المرحلتين اختلف القانون أو الدافع الأساسي للنشاط الاقتصادي، ففي المرحلة الأولي كان الهدف الأساسي من عملية الإنتاج إشباع الحاجات الشخصية المباشرة،في الحين أصبح الحصول علي الربح الاقصي القانون الأساسي في مرحلة التطور نحو الرأسمالية.

ففي المرحلة الأولي لم يكن التمويل و البحث عن مصادره أهمية كبيرة في مزاولة النشاط الاقتصادي وخاصة في الاقتصادي الرياضي، أما مع الانتقال إلي الرأسمالية و تزايد دور النقد في العمليات الاقتصادية تطور مفهوم التمويل في المجال الرياضي من الناحية العملية والتطبيقية، واتخذ البحث عن مصادره وأساليبه أشكالا مختلفة ، وبدا يكتسب أهمية متزايدة في عمليات التمويل لمشروعات الرياضية بغية تحقيق أقصي ربحية اقتصادية ممكنة وفد ارتبط مفهوم التمويل المنشات الرياضية في الجزائر بمصادر التمويل الحكومي،الذاتي و أهلي . حيث ترتكز النظرة الحديثة للوظيفة التمويلية على تحديد أفضل مصدر للأموال عن طريق المفاضلة بين عدة مصادر متاحة من خلال دراسة التكلفة والعائد"(2) .

**تعريف التمويل:**

لقد ظهر التمويل وتطور بشكل ملحوظ وكان ضروريا للتغلب على التحديات المتفاوتة التي تواجهها الأعمال الاستثمارية حيث يمكن تلخيص تلك المشاكل فيما يلي:

- حدة المنافسة (داخليا وخارجيا)

- ازدياد حدة التضخم

- تأثير التطور التكنولوجي

كل هذه التحديات تحولت إلى أسباب كافية تدفع بالمستثمرين ورجال الأعمال في المجال الرياضي إلى البحث عن مصادر التمويل المختلفة والمتعددة، ومنه يمكن تعريف التمويل على أنه"هو توفير المال لاستثمار جديد وهذا المال إذا لم يتوفر للمستثمر من مدخراته اقترضه من مدخر آخر"(3) . - "التمويل هو النواة الأساسية التي تعتمد عاليها المؤسسة في توفير مستلزماته الإنتاجية وتسديد جميع مستحقاتها ونفقاتها". و "التمويل يعني تدبير الأموال اللازمة للقيام بالنشاط الاقتصادي ".

ومصطلح التمويل [بالإنجليزية](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%84%D8%BA%D8%A9_%D8%A5%D9%86%D8%AC%D9%84%D9%8A%D8%B2%D9%8A%D8%A9) Finance) ) يعنى التمويل بتحديد احتياجات الأفراد والمنظمات والشركات من الموارد النقدية وتحديد سبل جمعها واستخدامها مع الأخذ في الحسبان [المخاطر](https://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AE%D8%A7%D8%B7%D8%B1&action=edit&redlink=1) المرتبطة بمشاريعهم. عليه فإن مصطلح تمويل يجمع بين ما يلي :

* دراسة [النقود](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%86%D9%82%D8%AF_%28%D8%AA%D9%88%D8%B6%D9%8A%D8%AD%29) وغيره من [الأصول](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B5%D9%88%D9%84).
* إدارة هذه الأصول ورقابتها.
* تحديد مخاطر المشاريع وإدارتها.
* علم إدارة المال (4).

وفي صيغة الفعل (مول،يمول..) فإن كلمة تمويل تعني توفير الاعتمادات المالية للإعمال أو للمشتريات الفردية الضخمة (مثل السيارات والمساكن...).

إن النشاط التمويلي عبارة عن تطبيق مجموعة أساليب يستخدمها الأفراد أو المنظمات (كيانات) لإدارة أموالهم، وعلى وجه الدقة إدارة الفرق بين مداخليهم و مخرجاتهم بالإضافة إلى المخاطر المتعلقة باستثماراتهم. فالمؤسسة التي دخلها يفوق عن مخرجاتها بإمكانها إقراض أو استثمار ذلك الفائض. في المقابل فإن المؤسسة التي يكون دخلها أقل من مخرجاتها بإمكانها رفع رأسمالها إما بالاقتراض أو من خلال بيع حقوق ملكية أو تخفيض مصاريفها أو زيادة دخلها. ويمكن للدائن أن يجد مقترض من خلال وسيط مالي كالبنوك، أو أوراق الدين أو السندات. فيجني الدائن فائدة أقل من تلك التي يدفعها المقترض ويذهب الفرق لصالح الوسيط المالي.و يعمل البنك على تجميع أنشطة الدائنين والمقترضين. فيقبل البنك ودائع من الدائنين يدفع عنها فائدة معلومة، ومن ثم يقوم بإعارة هذه الودائع للمقترضين. هكذا فإن المصرف يقوم بتنسيق أنشطة الدائنين والمقترضين مع بعضهم البعض مهما اختلفت أحجامهم، و من امثلة مالية الشركات (النادي الرياضي المحترف) عملية بيع الأسهم لصالح مؤسسات استثمارية كالمصارف الاستثمارية التي تقوم بدورها ببيع هذه الأسهم للعموم. ويمنح السهم مالكه أياً كان جزءاً من ملكية تلك الشركة. فإذا كنت تملك سهم واحد من الشركة والتي يبلغ مجموع أسهمها 100 سهم فإنك بهذا تمتلك 1% من الشركة. وبطبيعة الحال فإن الشركة تقبض مقابل هذا السهم نقد تقوم باستخدامه لتوسيع عملياتها وتسمى العملية (بتمويل حقوق الملكية). وتمويل حقوق الملكية بالإضافة إلى بيع السندات (أو أية طريقة أخرى للتمويل بالاقتراض) يسمى الهيكل الرأسمالي للشركة.

ويستخدم التمويل أيضاً من قبل الأفراد([المالية الشخصية](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%AE%D8%B5%D9%8A%D8%A9))، أو الحكومات([المالية العامة](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%85%D8%A9)) أو منظمات الأعمال ([مالية شركات](https://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D9%85%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9_%D8%B4%D8%B1%D9%83%D8%A7%D8%AA&action=edit&redlink=1)) بإلاضافة إلى العديد من المنظمات مثل المدارس أو المنظمات غير الربحية. وبشكل عام فإن الهدف من كل النشاطات المذكورة أعلاه يتحقق عبر الاستخدام الأمثل للأدوات المالية مع مراعاة الوضع التنظيمي للنشاط.

و يعتبر التمويل من أهم أوجه إدارة الأعمال، ففي غياب التخطيط المالي الجيد فإن نجاح المؤسسات غير وارد، فإدارة المال (السيولة) عنصر جوهري لتأمين مستقبل الأفراد والمنظمات.

**- المراجع :**

–حامد عبد المجيد دراز: السياسة المالية، مركز الإسكندرية ، ص 118 – 119

2- بوراص أحمد(2008 ): تمويل المنشآت الاقتصادية ، دار العلوم عنابة، الجزائر، ص 24-25

3- الحجازي عبيد علي أحمد(2001 ): مصادر التمويل، دار النهضة العربية، مصر، ص 11

4- حامد عبد المجيد دراز، السياسة المالية، مركز الإسكندرية ، ص 118 – 119